شركات التأمين ترفض تغطية سفن السعودية

ونقلت الصحيفة عن وسطاء في سوق "لويدز أوف لندن" للتأمين، أن الشركات أبلغتهم باستبعاد الملاحة السعودية من وثائق التأمين، في حين تتجه شركات كبرى مثل "أسكوت" و"نافيوم" لإلغاء العقود القائمة بالفعل والمتعلقة بالشحنات والسفن المرتبطة بالرياض.

وأكد ماركوس بيكر، الوسيط لدى شركة "مارش" العالمية، أن السعودية أصبحت تُصنف عمليا ضمن الفئة عالية المخاطر التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الإسرائيلي، مشيرا إلى أن استعادة التغطية التأمينية تظل مرهونة بمدى استمرار التهديدات والعمليات التي تنفذها القوات اليمنية ضد السفن المرتبطة بهذه الدول.

واستنتج التقرير أن القرارَ قد يؤدي إلى ارتفاعِ تكاليف التأمين على السفن العاملة في المنطقة، ويزيد الضغوط على صادرات النفط السعودية، ولا سيما عبر ميناء ينبع، في ظل تنامي المخاطر الأمنية التي تواجه الملاحة في البحر الأحمر.

وأشار إلى أن استمرارَ التوترات يدفعُ شركاتِ الشحن إلى إعادة تقييم مساراتها، في وقت تتزايد فيه التحديات أمام قطاع النقل البحري، سواء من خلال ارتفاع أقساط التأمين أو اللجوء إلى طرق بحرية أطول وأكثر كلفة.

كما لفتت الصحيفة إلى أن سلوك المسارات البديلة قد يضيف ما يصل إلى شهر على زمن وصول بعض الشحنات إلى الأسواق الآسيوية، فضلًا عن زيادة تكاليف النقل بملايين الدولارات للرحلة الواحدة، في ظل محدودية الخيارات اللوجستية المتاحة.